جامعة محمد خيضر بسكرة

قسم العلوم الاقتصادية — السنة الثانية علوم اقتصادية

مقياس: منهجية — الفوجين: الثالث، السادس

النشـــــــــاط الثالث ضمن الأعمال الموجهة

المحـــور	النشاط الثالث	أهداف النشاط
أخلاقيات البحث العلمي	**الجزء الأول:** أسئلة مباشرة؛ **الجزء الثاني:** مناقشة حالات عملية؛ **صنف النشاط:** جماعي، حيث يقسم عدد الطلبة في كل فوج إلى مجموعات تضم كل مجموعة أربع طلبة.	● تعريف الطلبة بالإجراءات المؤسسية لأخلاقيات البحث مثل لجان الأخلاقيات وآليات المراجعة؛ ● تمييز السلوك الأخلاقي من غير الأخلاقي في مواقف بحثية واقعية؛ ● تنمية مهارات تحليل المواقف الأخلاقية؛ ● تشجيع التفكير النقدي؛ ● تعزيز ثقافة الأمانة والتعاون العلمي بين أعضاء فرق البحث؛ ● تقييم فهم الطلبة للمفاهيم الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي.

تمثل " **أخلاقيات البحث العلمي** " مجموعة من القواعد والمبادئ التي توجه سلوك الباحث لضمان النزاهة، والصدق، الأمانة، واحترام وحفظ الحقوق الفكرية، وتحمل المسؤولية في كل مرحلة من مراحل البحث، بدء من اختيار الموضوع، مرورا بجمع البيانات وتحليلها، إلى غاية المرحلة النهائية، مرحلة النشر والتوثيق. ونظرا لأهمية الموضوع، ينبغي على كل باحث أو طالب علم الإحاطة بهذه الجوانب الأخلاقية لما لها من أهمية كبيرة في ضمان جودة البحوث ومصداقيتها، وتعزيز الثقة في النتاج العلمي.

انطلاقا من ذلك، وحرصا على ترسيخ مبادئ البحث العلمي الرصين، تم إعداد هذا النشاط ليحقق تلك الأهداف، بجزأين رئيسيين موضحين على النحو الآتي:

الجزء الأول: أجب بإيجاز وبأسلوبك الخاص بما يعبر عن فهمك الواعي والعميق للأسئلة:

س1: ما المقصود بأخلاقيات البحث العلمي؟

س2: اذكر القيم الأساسية التي يجب أن يتحلى بها الباحث العلمي.

س3: ما الفرق بين السلوك العلمي الصحيح والانتحال العلمي (Plagiarism)؟

س4: ما معنى مبدأ "احترام الملكية الفكرية"؟ وكيف يطبق عمليا؟

س5: ما دور لجان أخلاقيات البحث العلمي في المؤسسات الجامعية؟

الجزء الثاني: إليك حالات عملية لبعض السلوكيات البحثية المختلفة، حدد لكل حالة، ما يلي:

- هل السلوك أخلاقي أم غير أخلاقي؟
- ما نوع الخلل الأخلاقي (إن وجد)؟
- كيف يمكن تصحيح السلوك وفق مبادئ البحث العلمي؟

الحالة الأولى: أحد الطلبة طلب من زميله أن يشاركه اسمه في بحث التخرج رغم أنه لم يشارك اطلاقا في إعداد أي جزء منه.

الحالة الثانية: طالب يجري بحثا حول طلاب جامعته ويقتصر العينة على أصدقائه فقط، لأنه يعتبرها الطريقة الأسهل.

الحالة الثالثة: أستاذ أشار في تقرير بحثه إلى أن الدراسة ممولة من جهة معينة، وأوضح أن التمويل لم يؤثر على نتائج البحث أو استنتاجاته.

الحالة الرابعة: أحد الباحثين أعاد استخدام بيانات من دراسة سابقة له دون الإشارة إليها في بحث جديد.

الحالة الخامسة: أحد الباحثين طلب من مساعده إعداد الجزء النظري من البحث، ثم نشره باسمه فقط دون الإشارة إلى جهد الباحث المساعد أو حتى أخذ إذنه.

الحالة السادسة: طالبة استعانت بمصدر إلكتروني في كتابة بحثها، لكنها لم تذكر المرجع في قائمة المراجع ظنا منها أن المعلومات مألوفة ومعروفة للجميع.

الحالة السابعة: باحثة ترجمت مقالا أجنبيا إلى اللغة العربية وأضافت اسمها كمؤلفة دون ذكر اسم الكاتب الأصلي.

الحالة الثامنة: أحد الطلبة استخدم أداة استبيان من بحث سابق دون إذن من الباحث الأصلي أو الإشارة إليه.

الحالة التاسعة: طالبة جمعت استبيانات إلكترونية لكنها غيرت بعض الإجابات لتبدو النتائج أكثر انسجاما مع فرضياتها.

الحالة العاشرة: مشرف بحث شجع طالبه على نشر نتائج جزئية قبل انتهاء الدراسة للحصول على ترقية أكاديمية.

الحالة الحادية عشر: خلال مقابلات البحث الميداني، وعد الباحث المشاركين بأن بياناتهم ستبقى سرية، لكنه لاحقا أشار إلى بعض تفاصيلهم الشخصية في التقرير.

الحالة الثانية عشر: باحثة اختارت المشاركين في دراستها بطريقة عشوائية تمثل المجتمع المستهدف دون تمييز أو تحيز.